International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, 2017, pp.197- 217
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

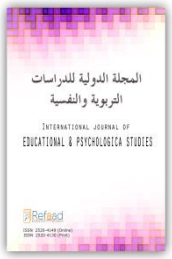

Doubting Thinking Among Adolescent Students in Middle School

Hawraa .A Kurmash

College of Basic Education - University of Babylon – Iraq

h_vip84@yahoo.com

Abstract

The present study aims at identifying the level of Doubting Thinking among middle school and middle school students in middle and secondary school in Babel city, and identifying the statistical significance differences in the level of Doubting Thinking among adolescent students in the intermediate stage according to the research variables, sex (male and female) (The first medium-third average). The sample consisted of (194) students, randomly selected. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale consisting of (32) paragraphs, and after verification of the cykometric properties of the scale was applied to the sample in its final form. The study found that the following results were found: The average level of high school students in the intermediate stage was high, and there were statistically significant differences between males and females in the level of Doubting Thinking. In favor of females, there were no statistically significant differences between the first and intermediate students. Doubting Thinking.

Keywords: Thinking, Doubting, students, Adolescents.

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, 2017, pp.197- 217
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

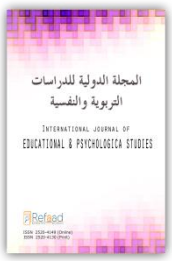

التفكير الإرتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة

حوراء عباس كرماش

استاذة علم النفس

جامعة بابل– كلية التربية الأساسية– العــراق

h_vip84@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة بالمدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التفكير الإرتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري البحث، الجنس (ذكور – إناث)، والسنة الدراسية (الأول متوسط– الثالث متوسط).

وقد تألفت عينة البحث من (١٩٤) طالبٍ وطالبةٍ، تمَّ إختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة مقياس يتكون من (٣٢) فقرة، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس تم تطبيقهِ على العينة بصيغتهِ النهائية. وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: إنَّ الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة لديهم مستوى مرتفع من التفكير الإرتيابي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التفكير الإرتيابي، ولصالح الاناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الأول متوسط والثالث متوسط في مستوى التفكير الإرتيابي.

الكلمات المفتاحية: التفكير، الإرتيابي، الطلبة، المراهقين.

المقدمة :

تعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس أثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي كافة. (أشول، ١٩٨٤ : ٤١٨)، وبسبب هذه التغيرات تظهر مجموعة من المتاعب الانفعالية والوجدانية والاجتماعية من خلال الانتقال السريع من الطفولة إلى المراهقة لكلا الجنسين. (عدس وتوق ، ١٩٩٥ : ٨٤).

وتُعتبر المُراهقة من المراحل الخَطِرة التي يعيشها الإنسان، بل قد تكون الأخطر من بين كُلّ المراحل، إذ ينتقلُ الإنسانُ فيها من مرحلة الطّفولة إلى الرُّشد، ضمن تغييرات جديدة مُتعلّقة بجوانب النّمو المختلفة، كما يتعرّض الإنسانُ فيها للكثير من الصِّراعات الخارجية والدّاخلية. (المنصور،٢٠١٧: ٢). وقد عُرفت المُراهقة تّعريفات متعددة حاول كلٍ منها التركيز على جانب من جوانب النمو، فقد عرفها هوروكس (Harrocks ,1962): بأنها الفترة التي يخرج فيها الإنسانُ من شرنقة الطّفولة إلى العالم الخارجيّ المُحيط به، ليبدأ في الاندماج فيه، والتّفاعُل معه، وقد حاول هوروكس في تعريفهِ أن يُركّز على فكرة انتقال الإنسان من الطفولة، وما تحمله معها من اتّكالية على مُحيطه، إلى العالم الخارجيّ والبيئة المحيطة به، ليكوّن استقلاله الذاتيّ، ويعتمد على نفسه. أما ستانلي هول (Stanley Hall ,1956): فقد عرفها بأنها فترةٌ من عُمر الإنسان يتصف فيها سلوكه بالحّدة، والتّوتر الكبير والانفعال العاصف. وقد ركّز ستانلي في تعريفهِ على فكرة الجانب الانفعاليّ الذي يُصاحب مرحلة المراهقة، ويتشكّل على صورة انفعالات وتوتّرات وثورات. (الزعبي،٢٠١٠: ١٨).

ويمكن الحديث عن بداية المراهقة ونهايتها ووسطها ونهايتها، أو ما يسمى أيضاً بالمراهقة المبكرة (١١-١٤ عاماً)، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة، والمراهقة المتوسطة (١٤-١٨ عاماً)، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية، والمراهقة المتأخرة (١٨-٢١ عاماً)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والسلوكيات. (حمداوي، ب:ت: ٩).

ومن الجدير بالذكر إن في مرحلة المراهقة على المراهق تكوين علاقات سوية بأصدقائه وبجماعة الرفاق وبزملائه في الدراسة، أو بغيرهم ممن يتصل بهم في حياته بشكل عام. (اسماعيل،٢٠٠١: ١٦٠).

إلا أن الكثير من المراهقين يواجه عقبات في اقامة تلك العلاقات الاجتماعية لأنه لم يتدرب بعد على المهارات الاجتماعية، فيبدأ لديهِ نوع من التفكير يطلق عليهِ بالتفكير الارتيابي، يُعاني المُراهق خلالهِ من الشك في كل شيء والشك بالآخرين، ويتخيل أشياء ليست في الوجود، كما أنه يتخيل أن الأشخاص المحيطين بهِ يتآمرون عليه، وفي هذهِ الحالة يصعب عليهِ الثقة بالآخرين مما يؤدي به الى ضعف إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة.

وقد حاولت النظريات النفسية تفسير التفكير الارتيابي منهم فرويد(Freud) حيث أشار إلى أن التفكير الإرتيابي ذو منشأ نفسي بصورة رئيسية، إذ أفترض أن الشخصية تتألف من تفاعل الاسس أو الانظمة النفسية معاً وهذه الانظمة النفسية هي (الهو id) والانا (Ego) والانا العليا (Superego) وتعمل هذه المكونات تبعاً إلى الطاقة الموجودة في كل مكون من هذه المكونات. ثم أضاف إلى ذلك أن التفكير الإرتيابي هو نتيجة الصراع بين الهو والأنا العليا كما جعل القلق والشك وعدم الثقة في الآخرين هو صلب التفكير الارتيابي، ثم أضاف إلى ذلك عوامل المحيط والظروف. وأخيراً توصل إلى أن التفكير الإرتيابي لا ينشأ عن سبب معين واحد بل بضعة عوامل جنسية أولاً وتربوية ومحيطية ثانياً. وعلى وفق نظرية فرويد فإن الفرد ذو التفكير الإرتيابي عادة ما يبني خطة تكيف للحياة على أساس التجنب والهروب من الآخرين، فالمواقف التي تستثير انفعالاته الشديدة غير المحتملة تتحول إلى أشياء كأنها غير موجودة بفعل ليتجنبها ولما كانت مصادر القلق والخوف في حياة الافراد الإرتيابيين متنوعة ومنتشرة فإنهم يتحولون في النهاية إلى كائنات عاجزة انسحابية، وتتقلص حياتهم إلى حلقات ضيقة. وقد انتبه فرويد إلى هذه الحقيقة منذ فترة غير قصيرة فوصف حياة الإرتيابيين بأنها حياة تخلو من الاثارة وتمتلئ بالكف والقيود كما ان حياتهم تتحول نتيجة للهروب والانسحاب إلى الاغتراب

والانفصال. والفرد الإرتيابي عادة ما يتجه إلى تجنب المواقف بدلاً من مواجهتها، ولهذا يتحول إلى شخص يكتفي بملاحظة الحياة بدلاً من أن يساهم فيها بشكلٍ نشطٍ. (Gunderson & Phillip , 1995: 1455).

وفي السياق نفسه فسر آدلر(Adler) التفكير الإرتيابي على أنه حيلة من حيل الدفاع النفسي غير المباشرة التي تحاول إحداث التوافق النفسي. وحيل الدفاع النفسي هي وسائل وأساليب لا شعورية من جانب الفرد وظيفتها تشويه ومسخ الحقيقة لكي يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الاحباطات والصراعات التي لم تكن موجودة والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية. وتعتبر هذه الحيل بمثابة أسلحة دفاع نفسية تستخدمها الذات ضد الإحباط أو الصراع والتوتر والقلق. (Bjorkly,2002: 621).

أما لونك (Long) فيوضح بأنَّ الأفراد الذي يكون لديهم تفكير إرتيابي هم في الأساس يتسمون بسمات سلبية مثل القلق والشعور بالنقص وعدم الثقة والخجل والسلوك الانسحابي، وهم يستعملونها في ايذاء الاخرين وذلك لتجنب إقامة علاقة حميمة معهم. وهم يحبون عرض عدائيتهم على نحوٍ واضحٍ من خلال الشك وإهانة الناس الذين يحاولون أن يكونوا ودودين معهم. والسبب يكمن في أنهم يستطيعون التحكم في الرفض الذي يخافون بأن يصبحوا هم أنفسهم رافضين للآخرين، إذ يقوم الإرتيابيون برفض الآخرين أولاً قبل أن يسبقهم الآخرين إلى الرفض، وإن ما يكمن وراء كل هذا الرفض الذي يبديه الإرتيابيون، هو أنهم فيما لو تمّ رفضهم من قبل شخص ما فأن ذلك سيكون أقل إيلاماً لأنهم لم يكونوا قد أحبوه اصلاً. ويميل الأفراد ذو التفكير الارتيابي إلى أن يكون لديهم تقدير منخفض للذات ويعتقدون بأنهم عديمو الجدوى وفاشلين في اقامة علاقات ناجحة وفضلاً عن انخفاض تقدير الذات لديهم فأنهم خجولين جداً، ووحيدون دوماً، ويرون بأن إنجازاتهم صغيرة جداً أو عديمة القيمة. ويعبرون عن عواطفهم وعدائيتهم عن طريق الإهمال والتردد قبل الثقة بالآخرين المحيطين بهم. وهم كذلك يغرقون في احلام اليقظة ليهربوا من الواقع. – Hotpaper ,2001:1 (3).

وقد أفترض كرتشمر (Kretschmer) في بداية العشرينات من القرن العشرين بأن الأنماط المنفصلة التي ذكرها للأفراد الذين لديهم تفكير إرتياربي تتكون في واقع الأمر من نمطين فرعيين هما:

١. النمط الفاقد للإحساس (غير الحسّاس، الفاقد للتمييز، عديم المشاعر).
٢. النمط المفرط في الإحساس: والذي يتصف بصفات العصبية، وسرعة التهيج، والتقلب، والقلق، والتحسس، كما أنه يتصرف بخجل وجبن وبعدم ثقة أو كأنه مضطر لفعل ذلك الشيء وهو يشكو من مشكلات عصبية وهو يبتعد قلقاً عن كل الأعمال والنشاطات، وقد وضع كرتشمر مفهوم النمط المفرط التحسس على أنه طبع يلازم المرء منذ الولادة. (Gunderson & Philips, 1995, pp.1454–1455).

وقد فسر لاري سيفر (Larry Siever) التفكير الارتيابي من وجهة نظر الطب النفسي الاحيائي (الفسلجة العصبية)، إذ افترض ان التفكير الارتيابي مستند إلى استعدادات وراثية أساسية، واستعدادات متعلقة بنشاط النواقل العصبية، ويرى سيفر أن التفكير الارتيابي، ناجم عن الاستثارة اللحائية في منطقة الجهاز العصبي الودي والمعروف ان لهذا الجهاز دور في تثبيط بعض الفعاليات السلوكية والجسمية وعليه فان زيادة استثارة خلايا هذا الجهاز كما يرى سيفر تسبب زيادة في عمله أي زيادة في تثبيط السلوك وهو ما يتجلى في صورة عدم الثقة بالآخرين والشك وتجنب الآخرين. (Gunderson & Phillips , 1995:1930–1431).

كما يعد مفهوم التفكير الارتيابي من المفاهيم الحديثة في الدراسات السايكولوجية، وبذلك فقد عرفه فاجين (Fagin ,2004): بأنهُ عملية ذهنية تراود الفرد الذي يعتقد بأنَّ الآخرين يحاولون إيذائهِ أو تهديدهِ باستمرار، وأنَّ هذه المعتقدات وهمية لا يكون لها أساس من الصحة. (Fagin ,2004:15).

بينما يعرفه بنتال (Bentall,2006): بأنه عبارة عن عملية مستمرة في الدماغ، لا تتوقف أو تنتهي طالما أن الفرد في حالة اليقظة، ويميل الفرد من خلالها إلى تفسير الأحداث السلبية في حياتهِ من خلال إلقاء اللوم على الآخرين، وينشط هذا النوع من التفكير عندما يشعر بعدم الثقة بالنفس وأن الآخرين يحاولون إيذاءهِ بشتى الطرق. (Bentall,2006: 154).

أما فريمان(Freeman,2014): فقد عرفه بأنه: عملية الإفراط والمبالغة في إساءة الظن والشك في الآخرين والحذر منهم. (Freeman,2014:433). أما كاسبر (Kasper,2015): فتعريفهُ يشير إلى فقدان الثقة والشك بالآخرين لدرجة أن ينظر المفكر الارتيابي الى دوافع الاخرين على أنها دوافع حقد، وقد تدفعه للانتقام، وأصحاب التفكير الارتيابي كثيراً ما يكون لديهم شعورٌ بالدُونيَّةِ والنقْصِ، وعدمِ الشعور بالأمان. (Kasper,2015:39). أما تعريف جون (John,2016): فهو عملية واعية يقوم بها الفرد عندما يشك بأنه سيتعرض للأذى أو الاضطهاد من قبلِ شخصٍ معينٍ أو مجموعة من الأشخاص. وغالباً ما يكون الفرد الذي يكون لديهِ تفكير ارتيابي مستاءً وغاضباً، ويلجأ إلى العنف ضد الذين يعتقد أنهم سيضرون بهِ. (John,2016:43).

- عناصر التفكير الارتيابي:

إن عناصر التفكير الارتيابي تتمثل فـــي:

١. المفاهيم: هي عبارة عن رمز لفظي يدل على المعلومات والأفكار المجردة للأشياء أو خبرات ذات صفات أو خصائص مُشتركة ويتسم بالشمول لأنهُ يُشير إلى المواقف التي يُمر بها الفرد الذي يفكر تفكيراً ارتيابياً.
٢. الصور الذهنية: عبارة عن الرموز العقلية التي يستحضر من خلالها المُفكر الارتيابي صور المواقف عندما يفكر بالأشخاص الذي يعتقد أنهم يحاولون إيذائهِ أو تهديدهِ، وتختلف الصور الذهنية في قوتها ووضوحها، ففي بعض الأحيان تكون الصور الذهنية واضحة المعالم، وفي بعض الأحيان تكون ضعيفة التفاصيل غير واضحة.
٣. اللغة: هي وسيلة للتخاطب والتواصل بين الأفراد بعضهم ببعض من خلال التعبيرات المنطوقة والمكتوبة، ومن خلال اللغة يستطيع الفرد التعبير عما يدور في تفكيرهِ بصورة رمزية. (Paul,2010: 118).

- خصائص المُفكر الإرتيابي:

إنَّ المُفكر الارتيابي هو عادةً ما يكون لديهِ عُزلة إجتماعية فهو منسحب عن الاخرين ولا يُكَوِن علاقات اجتماعية، وهو ذو نمط التعلق المتجنب أي يرى الآخرين غير جديرين بالثقة، ويشك بالآخرين حتى عندما لا يوجد سبب للشك، ومُقيد عاطفياً، وعنيد، كما لديهِ طُرقاً غريبةً أو شاذةً في التفكير. (Beck,2009: 86)

كما أورد والدينجر (Waldinger, 2011) قائمة من السلوكيات للفرد الذي يُفكر تفكيراً ارتيابياً نلخصها بالآتي:

- يتغلب عليهِ سوء الظن في معظم الأوقات مع معظم الأفراد في أقوالهم وأفعالهم دون أن يكون لذلك ما يدعمه من الواقع وإنما بسبب علة في الفرد نفسه وقد يزيد سوء الظن إذا كان هناك ما يثيره ولو بدرجة يسيرة.
- المبالغة في الحذر والترقب والتوجس والحيطة من الناس مع عدم الثقة فيهم وتوقع الإهانة منهم أو الغدر أو الخيانة أو الأذى أو نحو ذلك.
- حساس جداً، فلو أخطأ أحد الافراد عليه بدون عمد قد يتضارب معه.
- المبالغة في التأثر بانتقادات الآخرين وتضخيمها وتحميلها مالا تحتمل من المعاني السيئة مع المسارعة في الرد عليها والدفاع عن النفس قولاً أو فعلاً وإن لم يستطع الدفاع كتم الحقد في نفسه ولا يحاول تناسيه وإنما يحتفظ به إلى الظرف المناسب مهما كان الانتقاد يسيراً أو تافهاً.
- إسقاط أخطائهِ وهفواتهِ على غيرهِ.

- الإكثار من الجدال والخصام والتحدي والعناد مع الاعتزاز بالرأي مما يجعل التفاهم معه أو أقناعهِ في بعض الأمور أمر صعب ولاسيما إذا كان أمام الآخرين.
- لديهِ شكوك متكررة من دون سبب، بأن الأفراد المُقربين له غير مُخلصين معه.
- السعي إلى إثبات ذاته ووجوده أمام الآخرين.
- لا يستطيع رؤية دوره في المشاكل والصراعات ويعتقد أنه دائماً على حق.
- لديه صعوبة في الاسترخاء.
- يُعاني كثيراً في بناء علاقات وثيقة مع الآخرين. (Waldinger, 2011: 49).

دراساتٌ سابقةٌ:

- دراسة كودجونسون ، سيغوردسون، برينجولسدوتير، وهرينزدوتير (Gudjonsson, Sigurdsson, Brynjólfsdóttir & Hreinsdóttir,2002) العلاقة بين الامتثال للقلق واحترام الذات والتفكير الارتيابي والغضب.

هدفت هذهِ الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الامتثال للقلق، واحترام الذات، والتفكير الارتيابي، والغضب. وقد إستعمل الباحثون مقياس الامتثال للقلق المُعد من قبل كودجونسون(Gudjonsson)، ومقياس احترام الذات المُعد من قبل روزنبرغ(Rosenberg) ، ومقياس التفكير الارتيابي ومقياس الغضب المعدان من قبل نوفاكو(Novaco). وتمّ تطبيق مقاييس البحث على عينة متكونة من (١٦٧) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة جامعة لندن. وتوصل البحث الى النتائج الاتية: ١- إنَّ الامتثال للقلق يرتبط ارتباطًا إيجابيًا مع انخفاض احترام الذات، والتفكير الارتيابي، وسلبًا مع مشاعر الغضب.

٢- أظهر الانحدار المتعدد لدرجات الاختبار أن التفكير الارتيابي كان أفضل مؤشر يسبب الامتثال للقلق. (Gudjonsson ,et al, 2002:A)

- دراسة سومج وكومري(Sumich& Kumari ,2014) التفكير الارتيابي لدى عامة السكان.

هدفت الدراسة الى الكشف على مستوى التفكير الارتيابي لدى الذكور والإناث من عامة السكان. وقد تمّ اعداد مقياس لقياس التفكير الارتيابي وتطبيقهِ على عينة متكونة من (٧٤) رجلاً وامرأة، (٣٧) منهم من الرجال، و(٣٧) من النساء. وبعد التأكد من صدق المقياس وثباتهِ تم تطبيقهِ على عينة البحث والحصول على النتيجة الآتية: يوجد لدى الذكور مستوى مرتفع من التفكير الارتيابي مقارنة بالإناث وتعود اسباب هذهِ النتيجة الى عدم الثقة وسرعة الغضب والاندفاع وتكوين العلاقات السلبية. (79-74:2014, Sumich& Kumari)

- دراسة تلاوي، ويليامز، وتشاسون (Tellawi, Williams& Tchasson,2016) الشخصية العدائية والتفكير الارتيابي وعلاقته في الوسواس القهري:

هدفت هذهِ الدراسة إلى ايجاد العلاقة بين الشخصية العدائية، والتفكير الارتيابي، وشدة الوسواس القهري. تكونت عينة البحث من (١٦١) من المفحوصين، شمل المشاركون (٦٦) مريضاً خارجياً في علاج الوسواس القهري، و (٢٧) مريضاً في علاج الشخصية العدائية، و (٦٨) طالباً. وقد استعمل الباحثون ثلاثة مقاييس لقياس متغيرات البحث، وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث توصل الباحثون إلى النتائج الآتية:

١. أن الأفراد الذين يعانون من الوسواس القهري لديهم مستويات عالية من الشخصية العدائية.
٢. الشخصية العدائية ترتبط ارتباطاً إيجابياً وبشكل ملحوظ مع زيادة شدة الافكار الارتيابية.(Tellawi,et al 2016: A)

الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية بينها:

تبيّن من عرض الدراسات السابقة التي تيسر للباحثة الحصول عليها ما يأتي:

١. **الأهداف(Objectives):** ذهبت مجموعة من الدراسات إلى تناول مُتغير التفكير الارتيابي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى مثل الامتثال للقلق، إحترام الذات، الغضب، الشخصية العدائية، الوسواس القهري، كدراسة كودجونسون ، سيغوردسون، برينجولسدوتير، وهرينزدوتير (Gudjonsson, Sigurdsson, Brynjólfsdóttir & Hreinsdóttir,2002) ، ودراسة تلاوي، ويليامز، وتشاسون(Tellawi, Williams& Tchasson,2016)، بينما هدفت دراسة سومج وكومري(Sumich& Kumari ,2014) الكشف على مستوى التفكير الارتيابي. أما الدراسة الحالية فهدفها التعرف على مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري البحث (ذكور – إناث) الصف الدراسي (الاول متوسط– الثالث متوسط).

٢. **طبيعة العينة (The nature of the sample):** تَبيّن من إستعراض الدراسات السابقة إنها جرت على عينات من الذكور والاناث من عامة السكان، ومن طلبة الجامعة، ومن المصابين بالوسواس القهري، والمصابين بالشخصية العدائية. وعينة الدراسة الحالية هم الطلبة المراهقين في الصفوف الأول متوسط والثالث متوسط.

٣. **الوسائل الإحصائية (The Statistical Methods):** إستعملت مُعظم الدراسات السابقة معاملات الإرتباط وقوانين إحصائية ترتبط بإجراءات بناء أدوات القياس، ومنها ما يرتبط بالاجابة عن تساؤلات وأهداف تلك الدراسات. أما هذهِ الدراسة فقد استعملت إختبار (**T-test**) لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي في تحليل إستجابات أفراد العينة.

٤. **الأدوات(The Scales):** إستعملت الدراسات السابقة عدد من أدوات القياس تختلف بإختلاف الأهداف. إذ قام الباحثون ببناءِ عددٍ منها، وتبنى آخرون أدوات صممها باحثون سابقون. أما في هذهِ الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس للتفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل.

٥. **إسهام الدراسات السابقة في هذهِ الدراسة:**

١- دعمت الدراسات السابقة المُتغير قيد الدراسة بالخلفية النظرية العلمية.

٢- ساعدت الباحثة على كُلٍ مما يأتي:

٢-١- إختيار طبيعة المجتمع وحجم عينتهِ.

٢-٢- إستعمال المنهجية التي تُلائم هذهِ الدراسة.

٢-٣- كيفية إختيار الوسائل الإحصائية المُناسبة ودواعي إستعمالها.

مشكلة البحث(Research Problem):

إن لكل إنسان القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية ولكن تحقيق ذلك صعب للغاية فنحن نبدأ الحياة بتمركز الطفولة الكامل حول الذات ولا نستطيع التمييز بين ذاتنا والآخرين، فالتنشئة الاجتماعية لا توفر الخطوط الصحيحة لتعليم الأطفال بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية، فهذا الاتصال قد يكون صحيحاً في وقت وفي أحيان أخرى قد يكون خاطئاً، فدائرة الاتصال الكاملة تشمل في وقت واحد قابلية التعبير الواضح عن رسالة وقابلية فهم رسائل الآخرين فهماً صحيحاً. (سلامة، ٢٠٠٧: ١٩٩)، ولأن مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياتهِ، لما لها من تأثير على حياتهِ كلها مستقبلاً، فهي من أهم وأدق المراحل شأناً بعد مرحلة الطفولة، وقد أطلق عليها العلماء مرحلة " الولادة الثانية " لما لها من خصائص وتغيرات تنتاب الفرد في هذه المرحلة، من جميع النواحي الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية والاجتماعية والدينية...الخ. هذه التغيرات من شأنها أن تجعل الفرد يتقدم نحو

النضج بطريقة تدريجية، ولأن الفرد يمر بمراحل نمائية متعددة، فمن الثابت علمياً أن كل مرحلة تتأثر بما قبلها وتمهد لما بعدها، أي أن النمو عملية مستمرة بدءاً بمرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب ماراً بمرحلة المراهقة، ونتيجة لذلك يحتاج فيها المراهق لكثير من الحاجات وتؤرقه الكثير من المشكلات وعوائق الحياة. (مجيد،٢٠١٦: ١٧). ومن تلك المشكلات، مشكلة التفكير الإرتيابي فمن خلالهِ يشعر بضعف قدرتهِ على تكوين علاقات وثيقة مع الأشخاص الآخرين، ويكون لديهِ عادات في لوم وعدم الثقة، كما يعتبر أن الأخرين يخدعونه، كما يتردد قبل الثقة بالأخرين أو قبل الكشف عن المعلومات الشخصية، خوفاً من أن تستخدم هذه المعلومات ضده (Bjorkly, 2002: 622). ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي، في قياس وتشخيص المشكلة الذي يعد من أولى الخطوات المعرفية الجادة الساعية للبحث عن حلٍّ منطقي لها، وقد شخصت الباحثة مشكلة البحث الحالي بعد اطلاعها على بعض الأدبيات التي تناولت التفكير الارتيابي، مما أتاح لها فرصة الاطلاع على بعض الجوانب النظرية لهذا المفهوم في الحقل التربوي، كما أنه عند البحث في الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال عند استقراء التراث السايكولوجي العربي في هذا الموضوع يوحي بالندرة، كما إن عدم معرفة المراهق كيفية التعامل الصحيح مع الآخرين بسبب الافتقار إلى تكوين العلاقات الاجتماعية قد يؤدي إلى إرباك في فهم الذات وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على أداء دوره الاجتماعي داخل الأسرة والمجتمع. لذا تتركز مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى التفكير الإرتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل، ومدى إختلافهِ تبعاً لمتغيري البحث الجنس (ذكور– إناث)، والصف الدراسي (الأول متوسط– الثالث متوسط).

أهمية البحث (The Importance of the Research):

تكمن أهمية البحث في أهمية التفكير الارتيابي، إذ يُعد هذا المفهوم من المفاهيم التربوية والشخصية المهمة، وانهُ على حد علم الباحثة غير مدروس سابقاً. كما تتجلى أهمية البحث الحالي بالمحاور الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

– تكمن أهمية البحث الحالي في المشكلة التي يتناولها، والنتائج العلمية التي يتوصل إليها، من خلال تسليط الضوء على التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة.

– لا توجد دراسة بين الدراسات– على حد علم الباحثة– تناولت التفكير الإرتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة، مما يُبين أهمية إجراء مثل هذهِ الدراسة، لمعرفة مدى انتشار هذا النوع من التفكير.

– إن البحث يتجه نحو الطلبة المراهقين وهم شريحة مهمة في المجتمع، وهذا البحث تتجلى أهميتهِ في مساعدة هذهِ الشريحة في التعرف على الأسس الأولية للتفكير الارتيابي وما هي الأسباب الكامنة وراءهِ، والمشكلات التي تؤدي اليه، ويكون ذلك من خلال معرفة العوامل المُرتبطة بهذا المفهوم والتي من شأنها أن تُخَفِض من مستواه بشكلٍ عامٍ، بالشكل الذي يجعل الطلبة المراهقين أكثر فعّالية وحضور في حياتهم الاسرية والاجتماعية والمدرسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية العملية:

– تتمثل الأهمية العملية لهذا البحث، في استفادة الباحثين من مقياس التفكير الارتيابي في الدراسات العلمية الأخرى.

– تساعد هذهِ الدراسة الباحثين الذين يرغبون بإجراء دراسات أخرى مُتشابهة ذات علاقة بالموضوع، على مستويات تعليمية أو عمرية أعلى أو أدنى من أفراد عينة الدراسة، فتكون الدراسة يُمكن أن يُستعان بها.

– الاستفادة من نتائج البحث في اعداد برامج تربوية وارشادية.

أهداف البحث (Research Objectives):

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة بالمدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل.
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري البحث الجنس (ذكور– إناث)، السنة الدراسية (الأول متوسط– الثالث متوسط).

حدود البحث (Limitations Research):

يتحدد البحث الحالي بقياس مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل، لكلا الجنسين (ذكور– إناث) والصف الدراسي (الأول متوسط– الثالث متوسط)، المُستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧–٢٠١٨).

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابتهِ على فقرات مقياس التفكير الإرتيابي المُعد من قبل الباحثة.

منهجـة البحث وإجراءاتـه

– منهجية البحث (The Research Methodology):

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لملائمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافهِ.

– مجتمع البحث (The Research Population):

تألـف مجتمـع البحث الحالي من الطلبة المراهقين في الصفوف الدراسية الأول متوسط والثالث المتوسط فقط المُستمرين بالدراسة الصباحية خلال العام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨) في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل.

– عينة البحث (The Research Sample):

تمَّ إختيار(١٩٤) طالبـاً وطالبـةً من الصف الأول متوسط والثالث متوسط، تمّ إختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس مجتمع البحث الحالي، بواقع (٣) ثلاثة مدارس للذكور، و(٣) ثلاثة مدارس للإناث. والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١) يوضح عينة البحث

ت	مـــدارس الذكـــور	الصـــــف		مـدارس الانـــاث	الصـــــف	
		الأول	الثالـث		الأول	الثالـث
١	ثانويـــــة الجمهوريـــة	١٦	٢٠	متوسطة النبع الصافي	١٣	١٥
٢	ثانويـــــة محمد الباقر	١٨	١٧	متوسطة الاعتمـــاد	١٦	١٩
٣	ثانويـــــة الجزائـــر	١٧	١١	ثانويـــــة النجـــوم	١٥	١٧
المجموع		٥١	٤٨	المجموع	٤٤	٥١
		٩٩			٩٥	
المجمـــــــــــوع = ١٩٤						

– أداة البحـث (Research Scales):

لقد أعدت الباحثة مقياس لقياس التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين لتحقيق أهداف البحث. على ضوء خطوات إعداد المقاييس النفسية الآتية:

١. تحديد مبررات إعداد المقياس:

أنَّ من مبررات أعداد مقياس للتفكير الارتيابي فهي لعدم وجود (على حد علم الباحثة) مقاييس لقياس هذا المتغير تتناسب مع عينة الدراسة الحالية وهم الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة.

٢. تحديد هدف أعداد المقياس:

يقصد بخطوة تحديد هدف اعداد المقياس، الهدف المراد تحقيقه من وراء إعداد أداة القياس، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

أ– أهداف عامة مثل:

– سد العجز (النقص) في أدوات قياس سمة معينة وفي البحث الحالي هي التفكير الارتيابي.

– التعرف على مستوى امتلاك افراد عينة الدراسة للتفكير الارتيابي.

ب– أهداف خاصة: وهي اختبار اهداف البحث العلمية. وستحاول الباحثة تحقيق جميع تلك الاهداف في دراستها الحالية.

٣. تحديد الإطار النظري للمتغير المعني بالقياس:

لقد حددت الباحثة الاطار النظري الذي تناول التفكير الارتيابي، وعلى ضوء اطلاعها على الاطار النظري وفهمها للنظريات التي حاولت تفسير التفكير الارتيابي قامت بإعداد فقرات المقياس.

٤. تحديد خصائص الأفراد:

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق عليهم المقياس، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم كالجنس والتخصص ،...الخ. وقد حددت الباحثة طبيعة افراد مجتمع البحث وعينتهِ.

٥. الصياغة الفعلية للفقرات:

إن أي مقياس يتم إعداده يتكون في نهاية الأمر من مجموعة من الفقرات، وبذلك يتكون مقياس التفكير الارتيابي بشكلهِ الأولي من(٣٨) فقرة. لكل فقرة ثلاثة بدائل، والبدائل الثلاثة هي: (دائماً، أحياناً، نادراً).

٦. صياغة تعليمات المقياس:

تعد التعليمات الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء إجابته عن فقرات اداة القياس، لذا حرصت الباحثة على أن تكون التعليمات واضحة الفهم قادرة على إيصال المطلوب من عينة البحث عند الاجابة. كما وطلبت منهم تدوين المعلومات الاتية:

١. الجنس(ذكر – أُنثى).

٢. الصف الدراسي (الاول متوسط – الثالث متوسط).

كما تم اعداد تعليمات خاصة بالمقياس توضح للمفحوص كيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم ولزيادة الوضوح فقد تضمنت التعليمات أنموذجاً خاصاً عن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وأشير في التعليمات الى انه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بل المهم هو اختيار الإجابة التي تنطبق على الطالب والطالبة. كما طلب من المفحوصين ضرورة الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكلِ صراحةٍ ودقةٍ، وان إجابتهم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط، والتأكيد على عدم كتابة أسمائهم. وقد وضعت تعليمات الإجابة على المقياس من دون الإشارة الى اسم المقياس

صراحة، اذ يشير كرونباخ الى " ان التسمية الصريحة لمثل هذه المقاييس قد تدفع المستجيب الى تزييف الإجابة او الامتناع عن الإجابة الدقيقة." (Cranach,1970: 40).

٧. **عرض المقياس على المُختصين لمعرفة الصدق الظاهري:** عُرِضَ مقياس التفكير الارتيابي على(٩)[١] خُبراء من أساتذة العلوم التربوية والنفسية، للتحقق من مدى إنسجام الفقرات وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة طبقاً للتعريف الإجرائي والهدف من المقياس موضوع القياس ووضوح الفقرات لإفراد عينة البحث الحالي. وقد حذف الخبراء عدد من الفقرات، وبعد تحليل آراء المختصين لفقرات مقياس التفكير الارتيابي بأستعمال (كـا٢)، ظهر أن قيمة(كـا٢) المحسوبة كانت(١) للفقرات (٣٥،٣٠،٨،٤)، وهي أقل من قيمة(كـا٢) الجدولية البالغة(٣,٨٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حريـة(١). إذ لم تتم الموافقة عليها من قبل عدد من الخبراء وبذلك تمَّ حذفها. أما باقي الفقرات فقد ظهرت قيمة (كـا٢) المحسوبة أعلى من قيمة (كـا٢) الجدولية والبالغـة(٣,٨٤) عند مستـوى دلالة (٠,٠٥) ودرجـة حريـة (١). وبذلك أصبح المقياس بعد حذف(٤) فقرات، يتكون من(٣٤) فقرة لقياس التفكير الارتيابي. والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) قيمة (كـا٢) المحسوبة لفقرات مقياس التفكير الارتيابي

الفقرات	صالحة	غير صالحة	قيمة كا٢		مُستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
١، ٢، ٣، ٥ ،٦،٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣،١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨،	٩	----	٩	٣,٨٤	دال
٤، ٨، ٣٠، ٣٥	٦	٣	١		غير دال

٨. **التطبيق الاستطلاعي لمقياس البحث:**

بهدف التحقق من وضوح تعليمات المقياس ومعرفة مدى فهم ووضوح لغة فقرات الأداة بالنسبة لعينة البحث. ومعرفة مُعدل الوقت المطلوب للإجابة عن فقرات المقياس. فقد طبقت الباحثة المقياس على عينة من الطلبة المراهقين مُكونة من(٤٠) طالباً وطالبةً، بواقع(٢٠) طالب من الأول متوسط، و(٢٠) طالب من الثالث متوسط. وقد إتضح أن جميع تعليمات المقياس وفقراتهِ واضحة ومفهومة لجميع أفراد العينة الاستطلاعية. أما الوقت الذي استغرقهُ أفراد العينة الاستطلاعية للإجابة عن فقرات المقياس فقد تراوح ما بين(٢٠– ٢٥) دقيقة، وبناءً على ذلك، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

[١]- أسماء الخبراء والمُختصين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث (تحقيق الصدق الظاهري)

- أ.د. عبد السلام جودت	كلية التربية الأساسية	جامعة بابل.
- أ.د. عماد حسين المرشدي	كلية التربية الأساسية	جامعة بابل.
- أ.م.د. ابتسام سعدون النوري	كلية التربية ابن رُشد	جامعة بغداد.
- أ.م.د. خالد جمال جاسم	كلية التربية ابن رشد	جامعة بغداد.
- أ.م.د. شيماء عبد العزيز عبد	كلية التربية ابن رشد	جامعة بغداد.
- أ.م.د. صادق كاظم جربو	كلية التربية للعلوم الإنسانية	جامعة بابل.
- أ.م.د. عبد الحسين رزوقي	كلية التربية ابن رُشد	جامعة بغداد.
- أ.م.د.علي حسين مظلوم	كلية التربية للعلوم الإنسانية	جامعة بابل.
- أ.م.د. علي عباس علي	كلية التربية للبنات	جامعة الكوفة.

٩. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الارتيابي:

تمَّ تطبيق مقياس التفكير الارتيابي على عينة مُتكونة من(١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من الطلبة المراهقين، أُختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث، لإيجاد القوة التمييزية والاتساق الداخلي للفقرات وبعد تحليل استجابتهم تم حذف (٢) فقرتين، وتم التحليل الاحصائي لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وحساب الاتساق الداخلي للفقرات (صدق البناء) بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكالآتي:

٩-١- اسلوب المجموعتان المتطرفتان Extreme Groups Method:

إتبعت الباحثة الخطوات الآتية لحساب معامل تمييز فقرات المقياس:

١. تطبيق فقرات مقياس التفكير الارتيابي على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها(١٠٠) طالباً وطالبةً من الطلبة المراهقين في الصفوف الأول والثالث المتوسط.
٢. تصحيح اجابات الطلبة لإيجاد الدرجة الكُلية لإستجابة كُلِ طالبٍ عن فقرات المقياس.
٣. ترتيب درجات الطلبة ترتيباً تنازلياً. لإختيار(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتكوّن المجموعة العليا وعددها(٢٧)، وإختيار(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على درجات منخفضة لتكوّن المجموعة الدنيا وعددها(٢٧). وفي هذا الصدد أكد إيبل (Ebel) وميهرنز (Meherns) إنَّ اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العُليا والدُنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يُمكن من حجم وتمايز. (رضوان، ٢٠٠٦: ٣٣١).
٤. إستخراج معامل التمييز بإستعمال إختبار(T-test) لعينتين مُستقلتين لإختبار الفرق بين المجموعتين العُليا والدُنيا، لكل فقرة من فقرات المقياس وبواسطة الحقيبة الإحصائية (spss)، بعدها قُورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت أغلب فقرات مقياس التفكير الارتيابي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، باستثناء الفقرتين (١١، ٢٥) غير دالة إحصائياً(ضعف قوتها التمييزية) وبذلك تمّ حذفها من المقياس. والجدول(٤) يوضح ذلك.

٩-٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method:

يُعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة، وهذا يعني أن الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير عليه المقياس ككل. (Anastasi,1990: 28). وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وقد إتضح أن أغلب فقرات المقياس تتميز بمعامل إرتباط مُتوسط تراوح بين(٠,٣٥-٠,٥٨)، باستثناء الفقرات (١١، ٢٥) تتميز بمعامل إرتباط منخفض لذلك تمَّ حذفها من المقياس. وأصبح المقياس يتكون من(٣٢) فقرة. والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الارتيابي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	٣,٣٠	٠,٩١٢	١,٩٣	٠,٩٩٧	٥,٢٦٩	٠,٤٥	دال
٢	٤,٣٦	٠,٥٦٥	٢,٦٣	١,٥٢٣	٦,٣٩٨	٠,٥٨	دال
٣	٤,٤٤	٠,٧٥١	٢,٦٣	١,٥٤٨	٥,٤٨١	٠,٥٦	دال
٤	٣,٧٠	٠,٧٢٤	٢,٠٤	١,١٢٦	٦,٤٦٩	٠,٤٢	دال
٥	٤,٤١	٠,٨٤٤	٢,٥٩	١,٥٠٠	٥,٤٧٨	٠,٤١	دال
٦	٣,٦٩	٠,٨٧٧	٢,٤١	١,٤٤٨	٣,٨٦٥	٠,٣٩	دال
٧	٤,٢٦	٠,٧٦٤	٢,٧٤	١,٦٣١	٤,٣٨٠	٠,٣٧	دال
٨	٤,٣٣	٠,٨٣٢	٢,٧٤	١,٦٣١	٤,٥١٩	٠,٤٤	دال
٩	٣,٧٤	١,٠٩٥	٢,٢٢	١,٢٥١	٤,٧٤٦	٠,٣٩	دال
١٠	٣,٤٨	٠,٨٩٣	٢,٠٠	١,٠٧٤	٥,٥١٠	٠,٤١	دال
١١	٢,١١	١,٣٦٨	١,٥٩	٠,٩٣١	١,٦٢٨	٠,١٨	غير دال
١٢	٤,٣٠	٠,٨٢٣	٢,٨١	١,٧٥٥	٣,٩٧١	٠,٣٩	دال
١٣	٣,٤٨	٠,٨٩٣	٢,٠٠	١,٠٧٤	٥,٥١٠	٠,٤٤	دال
١٤	٣,٣٠	٠,٩٥٣	٢,٠٧	١,٠٣٥	٤,٥١٣	٠,٣٨	دال
١٥	٣,٧٤	٠,٨٥٩	٢,٤٨	١,٣٤١	٤,١٠٩	٠,٤٥	دال
١٦	٣,٤٨	٠,٧٥٣	٢,٠٠	١,٠٧٤	٥,٨٦٨	٠,٥٤	دال
١٧	٤,١٥	٠,٧٧٠	٢,٤٨	١,٤٢٤	٥,٣٤٩	٠,٥١	دال
١٨	٤,٣٧	٠,٨٣٩	٢,٦٧	١,٥٦٩	٤,٩٧٦	٠,٤٣	دال

١٩	٣,٧٨	٠,٨٤٧	٢,٢٦	١,٤٠٣	٤,٨١٤	٠,٤١	دال
٢٠	٣,٩٦	٠,٨٩٨	٢,٤٨	١,٣٦٩	٤,٧٠٢	٠,٣٥	دال
٢١	٣,٧٠	٠,٩٥٣	٢,٦٣	١,٥٤٨	٣,٠٧٠	٠,٤٥	دال
٢٢	٢,٤٤	٠,٨٩٢	١,٨١	٠,٧٨٦	٢,٧٥٢	٠,٣٦	دال
٢٣	٤,٥٢	٠,٧٥٣	٢,٨٩	١,٧٦١	٤,٤٢٠	٠,٤٨	دال
٢٤	٤,١٥	١,٠٩٩	٢,٦٧	١,٦٦٤	٣,٨٦٠	٠,٣٩	دال
٢٥	٣,٠٠	١,٢٤	٢,٧٠	١,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٠	غير دال
٢٦	٣,٣٠	٠,٧٧٥	٢,٣٧	١,٢٤	٣,٢٨	٠,٣٦	دال
٢٧	٤,٢٦	٠,٧٦	٢,٦٧	١,٦٩	٤,٤٦٨	٠,٤٢	دال
٢٨	٤,٢٢	٠,٨٩	٢,٧٤	١,٧٠	٤,٠٠٩	٠,٤٨	دال
٢٩	٣,٨٩	١,٠٥٠	٢,٧٤	١,٧٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٤	دال
٣٠	٣,٥٢	١,١٥٦	١,٩٦	١,٠٩١	٥,٠٨٥	٠,٣٧	دال
٣١	٢,٥٩	١,٠١٠	١,٦٣	٠,٧٩٢	٣,٨٩٩	٠,٣٩	دال
٣٢	٣,٦٧	١,٠٠٠	٢,٤١	١,٣٦٦	٣,٨٦٥	٠,٤١	دال
٣٣	٣,٧٨	٠,٩٧٤	٢,٦٧	١,٥٦٩	٣,١٢٦	٠,٤٥	دال
٣٤	٣,٤٤	١,٠٨٦	٢,٣٣	١,٣٠١	٣,٤٠٧	٠,٣٩	دال

- الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الارتيابي:

أولاً: الصدق(Validity):

تمَّ التحقق من صدق المقياس بوساطة الإجراءات المتعلقة بالصدق الظاهري والاجراءات المتعلقة بصدق البناء، وكما يأتي:

أ- الصدق الظاهري(Face Validity):

لقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت الباحثة فقراتهِ على مجموعة من الخبراء، فضلاً عن ذلك أنَّ الخبراء فحصوا الفقرات وقدروا تمثيلها لما أُعدت لقياسهِ، والجدول(٢) وَضَحَ ذلك.

ب- صدق البناء(Validity Construct):

للتحقق من صدق البناء تمّ إعتماد الطريقة الآتية:

١. طريقة إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تمّ التحقق من ذلك عن طريق الاعتماد على مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لتدل على معامل الاتساق الداخلي، واستخرجت دلالة صدق البناء للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون على فقرات المقياس، وأن تجانس الفقرات في قياس ما أُعدت لقياسهِ من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يُعد مؤشراً على صدق البناء. ولما كانت فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لذا يعد هذا الأجراء أيضاً مؤشراً على صدق بناء المقياس. وقد قامت الباحثة بهذا الاجراء سابقاً لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير الارتيابي، والجدول (٤) وَضَحَ ذلك.

ثانياً: الثبات (Reliability):

تمَّ التحقق من ثبات مقياس التفكير الارتيابي بالطُرق الآتية:

أ- طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي (Alfa Coefficient for Internal Consistancy):

تعد من أكثر طرق الثبات شيوعاً وأكثر ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج، اذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل. اذ ان معدل الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا، ونظراً لان "معامل ألفا" له تطبيقات أكثر اتساعاً فأنهُ أصبح الطريقة الاحصائية المفضلة لتقدير الاتساق الداخلي. (رينولدز، وليفنجستون، ٢٠١٣: ١٧٥). ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمدت الباحثة درجات عينة بناء مقياس البحث البالغة (١٠٠) طالباً وطالبةً من الطلبة المراهقين في الصفوف الأول متوسط والثالث المتوسط. وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات مقياس التفكير الارتيابي بهذهِ الطريقة(٠,٩١). وتعد هذهِ القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها. (وولفولك، ٢٠١٠: ١١٢٦).

ب- طريقة الإختبار- إعادة الاختبار(Test- Retest):

إنَّ الأساس الذي تقوم عليهِ هذه الطريقة في حساب الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي حُصل عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم عند إعادة تطبيقهِ عليهم مرة ثانية. (علاّم، ٢٠٠٩: ٢٣٤). وبذلك فقد اعتمدت الباحثة على عينة التطبيق الاستطلاعي للمقياس، المؤلفة من(٤٠) طالبٍ وطالبةٍ من الطلبة المراهقين في الصفوف الأول متوسط والثالث المتوسط، ثُمَّ أُعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول. وبعدها تمَّ ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (٠,٨٦). وتُعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها.

- الوسائل الاحصائية:

تمّ معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية(SPSS) في الحاسوب الآلي، وبإعتماد الوسائل الاحصائية الآتية:

١. معادلة(T-test) لعينتين مستقلتين لحساب تمييز فقرات أداة قياس متغير البحث.
٢. معامل ارتباط بيرسون(Person Corrlation Coefficient): للتحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار، والاتساق الداخلي لفقرات المقياس.
٣. معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لحساب ثبات مقياس البحث.
٤. إختبار(T-test) لحساب مُستوى التفكير الارتيابي لدى عينة البحث.
٥. تحليل التباين الثنائي: لإختبار الفروق في مستوى التفكير الارتيابي تبعاً لمتغيري البحث(الجنس، والصف الدراسي).

- عرض النتائج وتفسيرها ومُناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث، على وفق أهدافهِ، وتفسير تلك النتائج ومُناقشتها، ثُمَّ تقديم عدد من التوصيات والمُقترحات.

الهدف الأول- التعرف على مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنَّ الوسط الحسابي لدرجات جميع أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الارتيابي بَلَغَ (٦٦,٣٠) درجة وبإنحراف معياري قدرهُ (٤,٥٣) درجة. وبَلَغَ الوسط الفرضي للمقياس(٦٤) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار(T-test) لعينة واحدة، تبيَّن أنَّ قيمة (T) المحسوبة بلغت (٦,٩٧) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥). والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيمة (T) المحسوبة والجدولية لمستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية بمركز مدينة بابل

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٩٤	٦٦,٣٠	٦٤	٤,٥٣	١٩٣	٦,٩٧	١,٩٦	٠,٠٥

إنَّ نتائج التحليل الإحصائي التي يوضحها الجدول (٥) تُشير إلى أنَّ عينة البحث لديها مُستوى مرتفع من التفكير الارتيابي لأنَّ الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي، وقيمة (T) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٣) ومستوى دلالة(٠,٠٥). ويمكن تفسير هذهِ النتيجة إلى أن عينة البحث (طلبة الصف الأول متوسط والثالث المتوسط) هم في مرحلة حرجة من حياتهم وهي فترة المراهقة، ويحتاجون فيه للكثير من الحاجات وتؤرقهم الكثير من المشكلات وعوائق الحياة، ويشعرون بضعف قدرتهِم على تكوين علاقات وثيقة مع الأشخاص الآخرين المحيطين بهم، ويكون لديهِم عادات في لوم الآخرين وعدم الثقة بهم، كما يعتبرون أن الأخرين يخدعونهم، كما يترددون قبل الكشف عن المعلومات الشخصية، خوفاً من أن تستخدم هذه المعلومات ضدهم، فهم في حيرة وتردد وعدم الثقة بالنفس والتفكير بتوقعات الآخرين.

ثانياً: التعرف على الفروق في مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة، تبعاً لمتغيري البحث الجنس (ذكور- أناث) والسنة الدراسية (الأول متوسط- الثالث متوسط):

لتحقيق هذا الهدف أُستعمل تحليل التباين الثنائي. والجدول (٦) يوضح ذلك.

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التفكير الارتيابي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة، تبعاً لمتغيري البحث الجنس(ذكور- إناث)، والصف الدراسي (الأول متوسط- الثاني متوسط)، والتفاعل بين الجنس والصف الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المُربعات	درجة الحرية	متوسط المُربعات	قيمة (F)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٥٢,٤٦	١	٥٢,٤٦	٣,٩٠	٣,٨٤	دالة
الصف الدراسي	٣٨,٥٦	١	٣٨,٥٦	٢,٨٦		غير دالة
xالتفاعل (الجنس الصف الدراسي)	٢,٣٢	١	٢,٣٢	٠,١٧		غير دالة
الخطأ	٢٥٦١,١٤٨	١٩٠	١٣,٤٨			
الكلي	٢٦٥٤,٤٨٨	١٩٣				

وقد بينت النتائج في الجدول (٦) ما يأتي:

١. إنَّ مجموع مُربعات الجنس بلغت (٥٢,٤٦) درجة، وقيمة(F) المحسوبة بَلَغت (٣,٩٠)، ومجموع مُربعات الصف الدراسي بلغت (٣٨,٨٦)، وقيمة (F) المحسوبة بَلَغت (٢,٨٦)، ومجموع مُربعات التفاعل بين (الجنس والصف الدراسي) بلغت (٢,٣٢)، وقيمة (F) المحسوبة بَلَغت (٠,١٧)، وبدرجتي حرية (١-١٩٣).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لأنَّ قيمة (F) المحسوبة بَلَغت (٣,٩٠) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-١٩٣)، ولصالح الطالبات المراهقات الاناث، وتعني هذهِ النتيجة أنَّ مُتغير الجنس يؤثر في مستوى التفكير الارتيابي لدى أفراد عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذهِ النتيجة بسبب التغيّر السريع في النضج الجسمي للإناث، حيث إنّ عدم انتظام النمو في أجزاء الجسم المختلفة يؤدي إلى خلق حالة من التوتر والاضطراب لدى المراهقات، وظهور الحبوب على وجه المراهقات وعلى أجزاء من أجسامهن يسبب لهن حالة من الانزعاج النفسي والخجل والانسحاب الاجتماعي وعدم تكوين العلاقات الاجتماعية والشك وعدم الثقة بالآخرين وكل هذا يؤدي بالتفكير الارتيابي لديهن.

وتختلف نتيجة البحث هذهِ مع نتيجة دراسة سومج وكومري(Sumich& Kumari ,2014) التي أظهرت في نتائجها مستوى مرتفع من التفكير الارتيابي لدى الذكور مقارنة بالإناث وتعود اسباب هذهِ النتيجة الى عدم الثقة وسرعة الغضب والاندفاع وتكوين العلاقات السلبية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الصف الدراسي لأنَّ قيمة (F) المحسوبة بَلَغت (٢,٨٦) وهي أصغر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-١٩٣). وتعني هذهِ النتيجة أنَّ مُتغير الصف الدراسي لا يُؤثر في مستوى التفكير الارتيابي لدى أفراد عينة الدراسة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التفاعل بين الجنس والصف الدراسي لأن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠,١٧) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١- ١٩٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥). وتعني هذهِ النتيجة أنَّ التفاعل بين هذين المُتغيرين (الجنس والصف الدراسي) لا يؤثر في مستوى التفكير الارتيابي. مما يؤكد صحة بحث مُتغيري الجنس والصف الدراسي بشكلٍ مُستقلٍ ومنفصلٍ عن بعضهما لأنهما غير مُتفاعلين مع بعضهما البعض.

الاستنتاجات:

على ضوء نتائج البحث الحالي، استنتجت الباحثة ما يأتي:

١. إنَّ عينة البحث لديهم مُستوى مُرتفع من التفكير الارتيابي وذلك لانهم في فترة حرجة من حياتهم وهي المراهقة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاّب والطالبات في مستوى التفكير الارتيابي، ولصالح الاناث، أي أن الاناث لديهن تفكيراً ارتيابياً أكثر من الذكور.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاول متوسط والثالث متوسط في مستوى التفكير الارتيابي.

التوصيات:

على ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

١. ضرورة الاهتمام بقدرات الطلبة المراهقين من أجل رفع مستوى الثقة بأنفسهم وبالآخرين وضرورة تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة من أجل خفض مستوى التفكير الارتيابي لديهم.

٢. ضرورة تفعيل الجوانب العملية لدى الطالب المراهق من خلال القيام ببرامج وانشطة علمية تواكب ما تفرضه التكنولوجيا الحديثة وهذا يخلق نجاحاً في شخصيتهِ مما يؤدي بدورهِ الابتعاد عن التفكير الارتيابي.

٣. قيام الوحدات الارشادية والمدرسين في المدارس بإقامة ندوات توعوية وتثقفية للطلبة المراهقين من أجل خفض مستوى التفكير الارتيابي لديهم.

المُقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً له، فقد إقترحت الباحثة عدداً هــي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لدى شرائح إجتماعية اخرى غير شريحة الطلبة المراهقين التي تناولها البحث ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي، كطلبة الجامعة، والموظفين، والمتزوجين والمطلقين.

٢. إجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين التفكير الارتيابي ومتغيرات نفسية أُخرى مثل الصحة النفسية، الشرود الذهني، الدافعية، الادراك الواعي.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. اسماعيل، محمد عماد الدين(٢٠٠١) الطفل من الحمل الي الرشد، الرياض، السعودية. ع٥٩، يوليو.

٢. أشول ، عز الدين (١٩٨٤)،علم نفس النمو ، ط٢ ، القاهرة ، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

٣. حمداوي، جميل(ب:ت) المراهقة خصائصها، ومشاكلها، وحلولها، الألوكة. www.alukah.net

٤. رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦)، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر.

٥. رينولدز، جيزل، وليفنجستون، رونالد(٢٠١٣): إتقان القياس النفسي الحديث– النظريات والطرق، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، عمان، الأردن، دار الفكر.

٦. الزغبي، أحمد محمد (٢٠١٠)، سيكولوجية المُراهقة: النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسُبل علاجها، ط١، عمان، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.

٧. سلامة، وليد (٢٠٠٧)،كيف تنمي ذكائك العاطفي، دمشق، سوريا، منشورات وزارة الثقافة.

٨. عبد المجيد، مروان (٢٠٠٢)، طرق ومناهج البحث العلمي، ط١، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٩. عدس، عبد الرحمن ومحي الدين توق (١٩٩٥) المدخل الى علم النفس ، ط٥ ، عمان ، الأردن، دار الفكر للنشر.
١٠. علاّم، صلاح الدين(٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، عمان، الاردن، دار المسيرة.
١١. مجيد، محمود(٢٠١٦) المراهقة، مفهومها، خصائصها، ورقة عمل منشورة.
١٢. المنصور، منال (٢٠١٧)، "مفهوم المراهقة"، الإسلام.
١٣. وولفولك، أنيتا (٢٠١٠) علم النفس التربوي، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، عمان، الأردن، دار الفكر.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1. Anastasi, A(1990) Psychology Testing, New York, Macmillan publishing company.

2. Beck, R (2009). Cognitive therapy. New York: Guilford Press.

3. Bentall RP, Taylor JL (2006) Psychological processes and Paranoid. Implications for forensic behavioural science. Behavioral Sciences and The Law; 24: 94-277.

4. Bjorkly, S. (2002). "Psychotic symptoms and violence toward others _ a literature review of some preliminary findings Part 1. Delusions". Aggression and Violent Behavior. Elsevier Ltd. 7 (6): 617–631.

5. Cranach, L.J.(1970). Essential of Psychological testing, , New York, Harper and Paw.

6. Fagin L (2004) Management of personality disorders in acute in-patient settings. Part 2: Less-common personality disorders. Advances in Psychiatric Treatment; 10: 6- 100.

7. Freeman, D. (2014). "Psychological investigation of the structure of paranoiad in a non-clinical population". The British Journal of Psychiatry. The Royal College of Psychiatrists. 186 (5): 427–435.

8. Gudjonsson, H, Sigurdsson, J, Brynjólfsdóttir, B & Hreinsdóttir, H . (2002) The relationship of compliance with anxiety, self-esteem, Suspicious thinking and anger, Article in Psychology Crime and Law 8(2) · June, Article in Psychology Crime and Law 8(2) · June . DOI: 10.1080/10683160208415003 · Source: OAI. King's College London.

9. Gunderson, J. & Phillips, K. (1995) Personality Disorders. In: Kaplan, H & Sadock, B. (Eds.); Comprehensive Textbook of Psychiatry. Vol. 2, 6th ed. Baltimore: Williams & Wilkins. pp.1425-1461.

10. Hotpaper, G ,(2001) Psychotic-like experiences and interpersonal violence in the general population. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology.

11. John M. (2016), Doubting Thinking. on 17 Jul .Published on PsychCentral.com. All rights reserved.

12. Kasper, D.L., et al., eds (2015). Harrison's Principles of Internal Medicine, 19th Ed. United States: McGraw-Hill Education.

13. Paul, J & Chace, W. (2010). Doubting Thinking, publisher, New Jersey.

14. Sumich, A,& Kumari, V, (2014) suspicious Thinking in the general population, Article in Personality and Individual Differences s 61–62:74–79. DOI: 10.1016/j.paid.2014.01.009. College London. , Research Gate.

15. Tellawi, G, Williams, M& Chasson,G (2016) Interpersonal Hostility and Suspicious Thinking in Obsessive- Compulsive Disorder, Article · June 2016

DOI: 10.1016 / j.psychres.2016.06.038, Research Gate.

16. Waldinger, T.(2011) Cognitive therapy. New Jersey.

ملحق(١)

مقياس (التفكير الارتيابي) بصورتهِ النهائي

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

بين يديك مقياس يُعبر عن حياتك المستقبلية، ويُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. المطلوب منك الإجابة بكل صدقٍ وأمانةٍ عن كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بوضع إشارة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك تماماً. علماً انه لا يوجد اختيار صحيح واختيار خطأ. إذ أن جميع خياراتك صحيحة ما دامت تعبرّ بصدق عن وجهة نظرك. ولا داعي لذكر الإسم.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
	اشعر بالضيق عندما أكون لوحدي.	✓		

●**البيانات العامة**

– **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

– **الصف الدراسي:** الاول متوسط ☐ الثالث متوسط ☐

مع الشكر والتقدير والامتنان لتعاونك الصادق والصريح مع الباحثة.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	**أشعر أنَّ الأفراد المحيطين بيّ أشراراً ومتآمرين عليّ.**			
٢	**أُفضل البقاء وحيداً على الاختلاط بالآخرين لكي أتجنب الأذى منهم.**			
٣	**أشعر أنهُ من الصعب عليَّ الثقة بالآخرين.**			
٤	**أفكر كثيراً قبل النوم في مدى قبول الآخرين أو رفضهم لي.**			
٥	**يزداد شكي وسوء ظني كلما حاول الآخرون إثبات حُسن نواياهم معي.**			
٦	**أشعر بالضيق عندما يتحدث الآخرون عني او يراقبونني.**			
٧	**عندما أكون بين زملائي اخشى من ان يتوجه أحدهم لي بالإهانة.**			
٨	**أشك في نوايا زملائي تجاه صداقتهم لي.**			
٩	**أشك بنوايا الآخرين بمن فيهم معارفي لأنهم يريدون إيذائي.**			
١٠	**يتهمني الآخرون بالتلاعب وعدم المصداقية بالمشاعر.**			
١١	**أتجنب البوح بأسراري لزملائي في المدرسة.**			
١٢	**اراقب الزملاء المحيطين بي في الدراسة كثيراً قبل ان أقبل صداقة أيٍّ منهم.**			
١٣	**أنتقد في العادة الضعف في شخصيات الاخرين خصوصاً زملائي في الدراسة.**			

١٤	أشعر بعدم الراحة خلال المناسبات الاجتماعية.			
١٥	أعرف ما يفكر بهِ الآخرون تجاهي وأشعر بأني لست بحاجة لسماعهم.			
١٦	أتجنب العمل الجماعي بسبب قناعتي بأنَّ الاخرين لا يهتمون كثيراً ولن يعملون وفق توقعاتي.			
١٧	أشعر أن زملائي يتحدثون عني بالسوء في غيابي.			
١٨	أحب الانتقام من الفرد الذي يُعارضني في الرأي.			
١٩	يصعب عليَّ فهم نوايا الاخرين.			
٢٠	يتقلب احساسي بين الثقة العالية بالنفس والاحباط بشكلٍ متكررٍ.			
٢١	أشعر بأنَّ الآخرون يكذبون في كلامهم معي.			
٢٢	أتجنب إقامة العلاقات الاجتماعية.			
٢٣	تتحرك ميولي العدائية عند الالتقاء بزملائي في المدرسة.			
٢٤	يراني الآخرون في جميع المواقف شخص بارد المشاعر وعديم الاهتمام.			
٢٥	أتوقع الغدر والخيانة من كل فرد أتعامل معه في حياتي.			
٢٦	أبحث فيما بين الكلمات عن النوايا السيئة لدى الآخرين.			
٢٧	يتهمني الاخرون بالقسوة في تعاملي معهم.			
٢٨	اعرف ما يفكر به الاخرون وأشعر بأني لست بحاجة لسماعهم.			
٢٩	اقتراب الآخرين مني يُشعرني بالقلق.			
٣٠	أُطمئن نفسي بشكل متكرر بأخبارها أني شخص مكتفٍ بذاتي ولا أحتاج للآخرين.			
٣١	أشك في الآخرين ولا أثق بهم ولا يزول عني هذا الشك الا بازدياد معرفتي بهم.			
٣٢	اشعر بعدم صدق الآخرين معي وأنهم لا يحبونني.			